

## الانتخابات البرلمانية في العراق: مجلس النواب

[7 آذار/مارس 2010]

جرت انتخابات مجلس النواب العراقي في 7 آذار/مارس 2010 وفق قانون تعديل قانون الانتخابات رقم (16) لسنة 2005 الصادر بتاريخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2009 والذي أدخل تعديلات عدة أبرزها زيادة عدد مقاعد مجلس النواب إلى 325 مقعداً بعد أن كان المجلس يتألف من 275 مقعداً. كما أدخل نظام القائمة المفتوحة ونظام الدوائر المتعددة وأقر تصويت العراقيين في الخارج.

تنافس في هذه الانتخابات 6292 مرشحاً ينتمون إلى 86 كياناً سياسياً وائتلافاً. وكانت أبرز التحالفات في هذه الانتخابات: الائتلاف الوطني العراقي، ائتلاف دولة القانون، ائتلاف وحدة العراق، جبهة التوافق العراقية، القائمة العراقية والتحالف الكردستاني.

أدلى أفراد الجيش والشرطة ونزلاء المستشفيات والسجناء بأصواتهم في عملية تصويت مبكرة جرت يوم 4 آذار/مارس 2010. ووافقت 16 دولة يقيم فيها عراقيون على إجراء انتخابات على أراضيها وفتح مراكز اقتراع لهم. استمر التصويت في الخارج ثلاثة أيام وانتهى بالموعد المحدد للاقتراع داخل العراق أي 7 آذار/مارس 2010. وبلغ عدد الناخبين المسجلين في العراق 19 مليون شخص توزعوا على 10 آلاف مركز اقتراع.

### [ أنظر أيضاً: الخلفية القانونية، النتائج المفصلة وتغطية متعمقة ]

بلغت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات 62,40% وحصل ائتلاف العراقية على المرتبة الأولى بحصوله على 89 مقعداً أضيف إليها مقعدان تعويضيان ليكون عدد مقاعد العراقية 91 مقعداً، وجاء ائتلاف دولة القانون في المرتبة الثانية بحصوله على 87 مقعداً، أضيف لها مقعدان تعويضيان ليكون عدد مقاعد دولة القانون 89 مقعداً فيما جاء الائتلاف الوطني العراقي بالترتيب الثالث بحصوله على 70 مقعداً من ضمنها مقعدان تعويضيان وضمن التحالف الكردستاني 43 مقعداً من ضمنها مقعد تعويضي واحد. وفي محافظات كردستان حصلت قائمة التغيير على 8 مقاعد وحصل الاتحاد الإسلامي الكردستاني على 4 مقاعد فيما حصلت الجماعة الإسلامية الكردستانية على مقعدين. وحصلت قائمة التوافق في محافظات الأنبار ونيوى وبغداد على 6 مقاعد بينما حصل ائتلاف وحدة العراق على أربعة مقاعد عن محافظات صلاح الدين ونيوى والأنبار.

وفي مقاعد الأقليات كانت حصة المكون المسيحي 5 مقاعد ذهب 3 منها إلى قائمة الرافدين فيما كان المقعدان الباقيان من حصة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري. وحصلت الحركة الايزيدية من أجل الإصلاح على مقعد واحد مخصص للمكون الايزيدي كما حصل كل من المكون الشبكي والمكون الصابئي على مقعد واحد.

فازت النساء في هذه الانتخابات بـ82 مقعد في مجلس النواب في جميع الدوائر الانتخابية في العراق بينما كان عدد النساء في مجلس النواب السابق 70. حصلت 21 مرشحة على الأصوات اللازمة للوصول إلى العتبة الانتخابية دون الاستعانة بما يعرف بالكويتا النسائية فيما حصلت 61 امرأة أخرى على مقاعد في مجلس النواب بموجب الكوتا النسائية الذي يفرض أن تكون النساء ربع عدد أعضاء المجلس. وحصدت قائمة العراقية أعلى عدد من بين الفائزات، حيث بلغ عددهن 25، تليها ائتلاف دولة القانون بـ23، ومن ثم الائتلاف الوطني العراقي بـ19، والتحالف الكردستاني بـ12، وقائمة التغيير بـ2، وأخيراً قائمة الرافدين فائزة واحدة.